{ قصع } (ه) فيه [خَطَبَهم على راحِلَته وإنها لتَقْصَعُ بجِرَّتِها] أراد شدّة المَضْغ وضَمّ بعض الأسْنان على البعض .

وقيل : قَصْع الجِرّة : خروجُها من الجَوْف إلى الشَدْق ومُتابَعة بعضها بعضاً .

وإنما تَفْعل الناقة ذلك إذا كانت مُطْمَئِنّة وإذا خافت شيئاً لم تُخْرِجْها .

وأصلُه من تَقْصِيع اليَرْبُوع وهو إخْراجُه تُرابَ قاصِعائِه وهو جُحْره .

(س) ومن الأوّل حديث عائشة [ما كان لإحدانا إلاّ ثَوْبٌ واحدٌ تَحِيض فيه فإذا أصابه شيء من دَمٍ قالت بريقِها فَقَصَعَتْه] أي مَضَغَتْه ودَلَكَتْه بظُفْرها .

ويروى [مَصَعْته] بالميم وسيجيء .

(ه) ومنه الحديث [نَهى أن تُقْصَعَ القَمْلُة بالنّواة] أي تُقْتَل . والقَصْع : الدّلْك بالظّفْر . وإنما خَصّ النّواة لأنهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة (الذي في الهروي : [يَحتمل أن يكون ذلك لفضل النخلة ويَحتمل أنه قال ذلك لأنها قوت الدواجن]) .

- وفي حديث مجاهد [كان نَفَسُ آدمَ عليه السلام قد آذى أهلَ السماء فَقَصَعَه اللّه قَصْعةً فاطْمأنّ] أي دَفَعه وكَسَره .

- ومنه [قَصَعَ عَطَشَه] إذا كَسَره بالرّيّ .

- وفي حديث الزِّبْرِقان [أبَغْضُ صِبْيانِنا إلينا الأُقَيْصِعُ الكَمَرة] هو تصغير الأقْصَع وهو القَصيرُ القُلْفة فيكون طَرَف كَمَرته بادِياً . ويُرْوَى بالسين . سيجيء (في مادة (قعس))